

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس الثلاثون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله. وهو من عقد الايمان واصول المعرفة. والاقرار بتوحيد الله كما قال عز وجل وخلق كل شيء فقدره وتقديره وقوله وكلام الله قدرا مقطورا. قوله وهو من عقد الايمان. يعني - [00:00:02](#)

ما سبق ذكره من قوله ونؤمن باللوح والقلم وما رقم فيه وذلك اي الامام بما هو اي الايمان بالقدر وبمراتبه الرابع العلم المشيئة الخلق والكتابة من عقد الايمان يعني من اصول الايمان لا يتم - [00:00:22](#)

عقد الايمان لا يتم عقد الايمان في القلب الا به. يعني الايمان بالقدر كما قال سبحانه ان كل شيء خلقناه بقدر وفي حديث عمر قاله الايمان انتم بالله وملائكته وكتب الرسل والايمان - [00:00:52](#)

القدر خيره وشره فهو ركن اركان الايمان لذلك قال وذلك من عقد الايمان يعني من اصول الايمان اذا الايمان بالقدر اختل الايمان. قال واصول المعرفة يعني من اساس معرفة الله عز وجل هو الايمان - [00:01:12](#)

بالقدر يعني من اساس الايمان والايمان بالقدر واصول المعرفة يعني اصول واصول معرفة الله عز وجل والايمان به الايمان بالقدر. ومن ذلك الذي اكد عليه المصنف السابق الايمان بان الله عز وجل يعلم ما هو كائن من خلقه فيما سبأ فيما سبق من علمه ما هو -

[00:01:32](#)

من خلقه فهو يعلم قبل ان قبل ان يعمل الخلق العمل. وذلك من عقد الايمان ووصول المعرفة ومعرفة الله. ومعرفة الله ومعرفة ومعرفة الا بتوحيد بتوحيد الله وربوبيته. توحيد الله يعني والاعتراف بتوحيد الله. يعني الايمان - [00:02:02](#)

بالوهية الله عز وجل وآآ وكمال اسمائه وصفاته. هنا والاعتراف بتوحيد الله. وربوبيته يعني بصفاته وافعاله ومن صفاته العلم فهو يعلم قبل ان قبل فهو يعلم علم ما العباد سيعملونه. لان لان المعتزلة - [00:02:32](#)

ينكرون ذلك. فهو يقول ان الايمان بان فهو يقول ان الايمان بان الله الله يعلم ما الخلق عاملون قبل ان يعملوه هذا من توحيد ربوبيته اصلا. لانه من افعال الله ومن صفات الله فمن صفات الله العلم. فاذا كان يعلم يعلم قبل حدوث الشيء - [00:03:02](#)

واثناء حدوثه وبعده. قال سبحانه وكان الله بكل شيء محيطا. وقال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وقال ان الله في ذات الصدر وقال قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال ان الله عليم بذات -

[00:03:32](#)

وقال له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقال وسع كل شيء علما. وقال وكان الله بكل شيء محيطا فهو سبحانه من صفات ربوبيته انه يعلم فهو سبحانه من ربوبيته في توحيدة - [00:04:02](#)

من توحيد الله في ربوبيته اثبات صفات الله. واثبات افعال الله. من ذلك العلم كأنه يقول من انكر العلم فقد انكر فقد اخل بتوحيد الربوبية. فمثلا من انكر ان الله عز وجل هو الذي ينزل المطر فقد انكر الربوبية فقد انكر صفة من صفات الربوبية وهي انزال المطر او

- [00:04:22](#)

من انكر ان الله يخلق انكر صفة من صفات ربوبية الله وهي الخلق. واضح؟ لذلك هنا يقول ان الايمان بالقدر متعلق بتوحيد الربوبية لانه في شيء من سواة الله. ومتعلق بتوحيد الالهية لانه هو الواحد الذي يعلم - [00:04:52](#)

وكان الله بكل شيء عليما. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. وقالوا ولا يحيطون شيء من علمه الا بما شاء. فهو من توحيد الوهية. ايضا قال كما قال تعالى وخلق - [00:05:22](#)

وكل شيء مع توحيد الربوبية خلقه. كل شيء فقدره تقديرا. احكاما عظيما قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر وقال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما الا بقدر معلوم. وقال وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض - [00:05:42](#)

رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال ولقد صرفناه بينهم ليذكروا. فابى اكثر الناس الا كفورا وقال وما كنا عن الخلق غافلين. كل شيء مقدر ومعلوم. سبحانه وتعالى. لذلك قالوا وخلق كل - [00:06:12](#)

كل شيء لذلك من مراتب القدر الخلق فالله عز وجل هو الذي ثمرة القدر الخلق فالله عز وجل خلق هذا الامر واوجده. وشاء ايجاده وكتبه وعلم ذلك قبل ان يقع. هذه المراتب الاربعة. قال وقوله تعالى - [00:06:32](#)

وكان امر الله قدرا مقدورا. كان امر الله قدرا مقدورا. كل امر يقدره الله فهو قدر ومقدور عليه. فما حدث بقدر الله. وهذا الذي بقدر الله هو مقدور عليه. سبحانه وتعالى. قال عز وجل والله على كل شيء قدير. وقال وكان الله على كل شيء - [00:07:02](#)

مقتدرة وقال ان الله على كل شيء قدير. وقال لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض وقال قال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طاعين. قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر - [00:07:32](#)

الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. سبحانه وتعالى. فكل امر الله عز وجل الذي قدره وهو قادر على ايجاده. اذا لا مناصب الايمان بالقدر والرضا به - [00:07:52](#)

والتسليم لافعال الله عز وجل. وعدم الاستكبار او او عدم الرضا او الرغبة في التحويل من حال هذا الامر الى حال اخر او حال ذلك الامر من رجل الى رجل بمعنى الحسد الى شيء اخر. وانما الرضا والتسليم - [00:08:12](#)

ثم الايمان بما قضاه الله وقدره لذلك قال وسلم قال الايمان تؤمن بالقدر خيره وشره فما فيه من خير تحمد الله عز وجل عليه اطلبه المزيد وما حدث لك فيه وما حدث لك فيه من شر عليك آآ تنصبر - [00:08:42](#)

وترضى وتسلم وتطلب من الله رفع ذلك البلاء عنك. فهذه عقيدة المسلم في الايمان بالقدر. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد. نعم يقول ورد انه يسلم انه قال من لم تفوت تكبيرة الاحرام اربعين يوما كتب له براءتان براءة من النفاق وبراء الايمان حديث آآ حديث ضعيف - [00:09:02](#)

ما يصح البراء من النفاق لا يغني عنها تكبيرة الاحرام. النفاق اعظم من ذلك يقول كيف يكون القدر متعلق بتوحيد الربوبية؟ لان العلم صفة من صفات الله. والله ومن مراتب القدر العلم. تمام؟ وكذلك المشي - [00:09:32](#)

قالوا له هي متعلق بتوحيد الولاية لانه لا يدبر ذلك الا واحد قال سبحانه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. فهو متعلق بتوحيد الربوبية ومتعلق بتوحيد الألوهية فمتعلق بتوحيد الألوهية بمعنى فعل العبد بالايمان بما قدره الله - [00:10:02](#)

يرضى ويسلم ويؤمن بالله وحده. يفعل الله يفعل العباد. نعم يقول ما الذي من فعل الله؟ العلم او القدر او كلاهما. مراتب القدر اربعة تمام الكتابة. هذي من فعل المشيئة من فعل الله. آآ - [00:10:32](#)

عند صفة من صفات الله. عندنا علم كتابة ومشية. والخلق الرابع من افعال الله. الله يقول الا له الخلق والعمر. ان كل شيء خلقناه بقدر مقدر. هو لذلك العبارة على كف القدر نمشي ولا ندري عن المجهول غير صحيحة - [00:11:02](#)